أخشى عقابك

يعتذر إلى عمرو بن هند حين بلغه أنه هجاه، فتوعده:

[من الكامل]

إنّي وَجَدِّكَ، ما هَجَوْتُكَ، وَالـ
ـأنْصَابِ يُسْفَحُ بَيْنَهُنَّ دَمُ(١)

ولَقَد هَمَمْتُ بذاكَ إذ حُبِسَتْ،
وأُمِرّ دونَ عُبَيْدَةَ الوَذَمُ(٢)

أخشى عِقابَكَ إن قَدَرْتَ ولم
أغْدِرْ فيُؤثَرَ بيننا الكَلِمُ(٣)

(١) «وَجَدِّك»: الجَّد، بفتح الجيم الحظ. يقسم بحظّه. «الأنصاب»، مفردها نصب: الأحجار التي كانت تعبد في الجاهلية. «يُسفع»: يراق يذبح تكريماً للأنصاب.

(٢) «هممت»: عزمت على ذلك. «حُبِسَت»: منعَت الإبل. «أمَرّ»: فتل فتلاً محكماً. «عُبيدة»: أخ لطرفة. «الوذم»، مفردها وذمة: سيور بين آذان الدلو والخشبة المعترضة عليها.

(٣) «يؤثر»: يُشاع ويُنقل. «الكلم»: المقصود الهجاء.